

المجلس العلمي الثاني والسبعون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا حفظك الله تعالى آآ المعتكف والاعتكاف يعني قد ربما الشخص يعتكف لكنه امام في مسجد اخر فهل يعد اعتكاف لها ام انه لا يسمى اعتكاف - [00:00:00](#)

يخرج من المسجد ليصلي ثم يرجع عندنا قاعدتان القاعدة الاولى كلما اعتكف الانسان في مكان يخف فيه خروجه كلما كان ادخل في مقصود الاعتكاف فالانسان يعتكف في مسجده الذي يصلي فيه الصلوات الخمس هذا افضل له. لانه لو اعتكف في غيره لادى اعتكافه في غيره الى كثرة خروجه وتكرره - [00:00:24](#)

وكلما تكرر خروج المعتكف كلما كان ابعد عن مقصود الاعتكاف اذ المقصود بالاعتكاف كمال العزلة بالله عز وجل. وعدم الخروج اصلا لهذه الدنيا وانما يعتكف الانسان في مكان يحاول الا يخرج فيه ما استطاع الى ذلك سبيلا. وبناء على هذه القاعدة فاعتكاف الايمان - [00:00:50](#)

في مسجد امامته الذي يصلي فيه الصلوات الخمس خير له من اعتكافه في المسجد الاخر. وهذا واضح. المسألة الثانية ان الانسان اذا اعتكف فان خروجه لا يخلو من ثلاثة اقسام. اما ان يكون خروجه خروج اضطرار - [00:01:10](#)

واما ان يكون خروجه خروج اختيار. واما ان يكون خروجه حاجة. فاما اذا كان خروجه خروج اضطرار فهذا لا بأس به وان لم يشترط. واذا كان خروجه خروج حاجة ملحة فان هذا لا بأس به. وان لم - [00:01:30](#)

لاني لا ارى الاشتراط في الاعتكاف مطلقا اذ لا فائدة منه. واما اذا كان خروجه خروج توسع وكمال او اختيار فانه لا يجوز له سواء اشترط او لم يشترط. وخروج الامام اذا اعتكف في مسجد اخر اذا خالف كلامي واعتكف في مسجد اخر. اهو من خروج الضرورة - [00:01:50](#)

لا اهو من خروج التوسع الذي لا داعي له؟ الجواب له. وانما هو من خروج الحاجة فيجوز ولا بأس به ولكنه خالف الافضل والله اعلم فهمت فهمت ولا؟ ايش فهمت - [00:02:10](#)

احسن الله اليك يا شيخ انا قصدي اذا كان النية الاولى تكفيه ام انه اذا كان في خروج التوسع يعني ليس خروج حاجة ولا خروج ضرورة انما خروج توسع كماليات. فنيته الاولى تكفي او يرجع اذا اراد الرجوع يجدد النية من جديد. اذا صلى الانسان بنية - [00:02:31](#)

ثم ابطلها ثم افتي بوجوب اعادة الصلاة افتك في صلاته الثانية نية صلاته الاولى الباطلة عرفت جوابك عرفت جوابك؟ ايش جوابك انتهيتوا خلصتوا؟ اصبر اصبر يقول اعد السؤال الامام صلى ركعة واحدة في صلاة التراويح هي مثنى مثنى. فلما صلى الركعة قام بدون ما يخبره المأمومين. فصلى - [00:02:51](#)

هذه الركعة طبعاً ثلاث لا صلى الركعة وسلم وقام وصلى ركعتين اعد اعد كيف انت؟ صلى ركعة واحدة ايوه وسلم في التراويح في التراويح صلى ركعة واحدة ثم سلم ثم دون ما يخبرها احد والعرا بجة اللي وراه الناس كلهم ولكن - [00:03:27](#)

قاعدين يتفرجون ها؟ طيب فقام فصلى الثنتين فسلم فاخبروه. قالوا ترى صليت بنا ركعة في هذه الحالة في هذه الحالة يختلف العلماء رحمهم الله تعالى هل اذا طال الفصل بين سجود السهو وجبر الصلاة؟ هل - [00:03:47](#)

يستأنف الصلاة من جديد وتعتبر ما مضى ويعتبر ما مضى باطلا؟ ام ان الانسان يستطيع ان يتدارك السجود؟ وتصحيح الخطأ في حتى وان كان الفصل طويلاً. افهمني الان. نحن الان صلينا العشاء مثلاً. لو كنت اماماً لنا ثم قال لك قائل انك ما - [00:04:10](#)

جلست للتشهد. طيب كم بيننا وبين صلاة العشاء الان قرابة الساعة والزيادة؟ مثلا اقول هذا الفصل الطويل من اهل العلم من قال متى ما ذكر الانسان خلال صلاته ها فيصلحها ويسجد لها حتى وان طال الفصل. لا سيما - [00:04:30](#)

اذا كان سجودها بعد السلام. وابو العباس ابن تيمية من هؤلاء الذي يقولون ما الذين يقولون ويسجد للسهو وان قال الفصل ولكن القول الصحيح في هذه المسألة ان شاء الله هو ان الفصل اذا كان يسيرا بين السجود واصلاح الصلاة فانه - [00:04:50](#)

ولا بأس به واما اذا كان الفصل طويلا فانه يعتبر ما مضى من صلاته لاغيا ويجدها مرة اخرى واظن ان فصل الركعتين في التراويح فصل فصل ما ادري عن قراءته ماذا يقرأ هو - [00:05:10](#)

نصف وجه فانا اقول هذا فصل يسير فلو صلى ركعة بناء على جبر ما مضى ثم سلم ثم سجد للسهو سجدة فتعتبر جابرة تلك الركعة المنفردة اذا كان الفصل يسيرا والا فيستأنف ركعتين من جديد اذا طال الفصل والله اعلم. احسن - [00:05:25](#)

فهمت جوابك؟ اكيد بارك الله فيك يا شيخ الان قد يعرض للانسان يا شيخ في شهر رمضان قد يعرض للانسان يا شيخ في شهر رمضان في ليالي في ليالي رمضان؟ نعم اما عمل يا شيخ او - [00:05:45](#)

مثلا لاداء العمرة فيضطر يا شيخ ان يصلي التراويح مثلا لوحده. فهل ينطبق عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان من قام رمضان ايمانا واحتسابا آآ غفر له ما تقدم من ذنبه. او من قام او من قام مع الامام ها؟ او من قام مع بارك الله فيك - [00:05:58](#)

المتقرر عند الحمد لله رب العالمين المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان العبد اذا مرض او سافر كتب له من العمل ما وكان يعمل صحيا مقبلا وان العبد يبلغ بنيته ما لا يستطيعه بعمله. بمعنى ان من كان دأبه ان يعمل لله عز وجل ثم عرض - [00:06:16](#)

عارض عذر قطعه عن هذا العمل فانه في فترة انقطاعه يكتب له ما كان يعمل في فترة نشاطه وعدم عذره. فان قلت وما دليل هذه القاعدة؟ اقول دليلها ما رواه الامام البخاري في صحيحه من حديث ابي موسى الاشعري. رضي الله عنه قال قال - [00:06:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل ما كان يعمل صحيا مقبلا. والحديث يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام فيما يروي عن ربه قال اجرو لعبدي من العمل ما كان يعمل صحيا - [00:06:56](#)

فأنت كنت تصلي مع الامام حتى ينصرف تلك الليالي كلها. ولم تكن تخل هذه عادة لك. ثم فجأك سفر اضطرت اليه وتعطلت عن اصل الصلاة فلم تصلها لا جماعة ولا فرادى فتكتب في تلك الليلة انك صليت وقمت مع الامام حتى ينصرف وتحسب لك قيام - [00:07:13](#)

ليلة وهذه من بركة النية. وفي الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في المدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا وهم معكم. قالوا وهم في المدينة؟ قال وهم في المدينة حبسهم العذر او قال - [00:07:33](#)

المرض ولذلك بنية العبد يبلغ في درجات الجنة وفي الثواب والاجر ما لا يستطيعه بعمله والحمد لله. احسن الله اليك يا شيخ ما المقصود بقول النبي قول عائشة فصرى اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن المقصود انها بتسليمة واحدة ام حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:53](#)

يفسرها مثنى مثنى. انا اقول الامر عندي في ذلك واسع. وهو ان المتقرر عند العلماء ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوه في اوقات مختلفة فاذا فصل تلك الاربعة ركعتين ركعتين فهذا جائز واذا سرد الاربعة سردا بلا بلا تشهد الا في الاخير فهذا جائز سائغ - [00:08:13](#)

الامر في ذلك واسع. والعلماء رحمهم الله تعالى عندهم قاعدة اذا فسر اللفظ بتفسيرين لا تنافي بينهما فانه يحمل عليهما والله اعلم يا شيخ انا احسن الله اليكم فيه شخص سافر - [00:08:33](#)

هو وزوجته لكن انت وش تبي منهم انت لا هو لكن بعد يعني ثلاثة ايام اتى اهله هو يقول انا وهو مسافر هو مسافر هو واهله واتى اهله في رمضان لكن هو وهو مسافر ولا لا مسافر هو مسافر هو هو ليلا ولا نهارا؟ نهار - [00:08:49](#)

فاقول لك هو الان يقول هنا انا موظف هنا ما ادري وين اقامتي هنا ولا في الجنوب. انا اذا خلصت عملي اروح الجنوب لكن اذا اجزت

اروح الجميع انا اتيت اهلي هناك انا مسافر انا واياه يقول انا وزوجتي واتيت اهلي لكن بعضهم يقول لي حدد السفر ثلاثة ايام اذا طال بعد ثلاثة ايام - [00:09:13](#)

ما يقصر الا ثلاثة ايام في اشكال يقول هل الان علي شي ولا لا والله سؤالك لا يدري اخره هذا مثل دابة الدجال لا يدري ما اخروها من هو دابة اهلب لا يعرف وجهها من قفاها لكن ابي اعطيك - [00:09:38](#)

بعطيك اللي فهمتها انا بعطيك اللي فهمت. هذا رجل يعمل في الخرج مثلا. ايه. سافر هو وزوجته الى الجنوب. حلو. وبقي في الجنوب ثلاثة والجنوب اصل بلاده اصلا. ايه. ولا لا؟ اي نعم. طيب ثم جامع زوجته في في تلك البلد. ايه. فهو لا يدري اجامعها في دار الاقامة ام - [00:09:53](#)

في دار السفر اي الجواب جامعها في دار السفر ويجوز له ولا يسأل غيري جزاك الله خير احسنت لماذا؟ لان لان اصل دار لان داره التي كانت دار اقامته انقلبت الى دار سفر. ودار الاقامة الان هي هي الخلق لان - [00:10:13](#)

هي محل عمله ومحل اقامته الاصلي. مثل النبي عليه الصلاة والسلام كان اصل بلاده مكة ثم انقلبت الى دار سفر لما اتجه الى المدينة في بنية الاقامة الدائمة المطلقة. فاذا الخرج هي داره الاصلية التي لو جامع فيها لوجب عليه الشهران. او وجبت عليه الكفارة المغلظة ولكن - [00:10:33](#)

اما اصل بلاده التي كان فيها ثم سافر وانتقل عنها فانها تعتبر دار سفره فلا شيء عليه. هنيئا مريئا. جزاك الله خير عنا وعن لمين؟ آآ شخص مسافر في السعودية - [00:10:53](#)

لعدة اعوام ويسافر بلده في كل سنة شهرين. هل في بلده ياخذ احكام المسافرين الجواب نعم اذا كان في البلد الذي سافر اليه فهو لا يزال مسافرا لانه انما يجلس في هذا البلد لانه مجال عمله فقط ولم - [00:11:07](#)

يجلس فيه بنية الاقامة الدائمة المطلقة. وانما اصل بلادهم مصر مثلا او بلده الذي سافر منه الذي سافر منه بلده مصري ياخذ احكام المسافرين. هناك يأخذوا احكام المقيم. وهنا يأخذ احكام المسافرين في اصح القولين الا اذا كانت نيته اذا جاء الى المملكة هي نية -

[00:11:23](#)

الاقامة الدائمة المطلقة فتتقلب احكام السفر من مصر الى المملكة فتكون المملكة هي دار الاقامة ومصر دار السفر. لكن اصالة انه انما جاء لعمل فهو متى ما انتهى عمله ها يرجع او اذا جاءت اجازة رجع. فاصل بلاده في في قرارة نفسه اصل بلاده اصل اقامته في قرارة نفسه - [00:11:42](#)

انما هي بلده الذي سافر منه واما بلده الذي سافر اليه فليس هو الا بلد عمل فقط وبلد سفر. اذا انقلبت نيته ويرى من نفسه ان نيته انقلبت يقول انا في المملكة سابقى فيها حتى حتى اموت. وانما اذهب اجازات الى اهلي في مصر مثلا فنقول لا خسارة مصر -

[00:12:02](#)

دار سفر وابن المملكة دار اقامة فالمسألة على النيات يا شيخ احسن الله اليك يا شيخ هل هناك فرق بين الفدية والكفارة عجيب فيها خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح عندي ان شاء الله انه ليس هناك فرق بين الفدية والكفارة. فالفدية هي هي الكفارة والكفارة هي

- [00:12:23](#)

فدية فقول الله عز وجل ففدية من صيام او صدقة او نسك هي التي يسميها العلماء بكفارة محظور الاحرام فسمها فدية او سمها كفارة كل ذلك لا بأس به. فاذا سميها فدية او سميها كفارة فكل ذلك لا حرج فيه. وبرهان - [00:12:47](#)

وذلك ان الانسان قد وقع في اثم فلا بد ان يفدي منه. فسمها فدية لانه يفدي نفسه بها. وسميها كفارة لانها امر واجب شرعا عليه والله اعلم احسن الله اليك يا شيخ - [00:13:07](#)

جزاك الله خير عندما نروح لليمن من ناحية الصلاة نقصر واهلنا وزوجتي هنا هل هو جايز هل انت انتقلت عن اليمن انتقالا مطلقا بمعنى انك تريد ان تعيش في المملكة الى ان تموت - [00:13:23](#)

الجواب نعم ولا لا بس؟ اذا خلاص صارت المملكة هي دار اقامة بالنسبة لك واليمن هي دار سفر فتتم في المملكة وتقصر في اليمن.

احسن الله اليك يا شيخ. هو السؤال رسالة منك - [00:13:42](#)

اه المجال الدعوي نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معروف عنه انه حتى لو جاءت جارية بساطته بسيط حتى لو جاءت جارية تريد منه شيء صاحبته بيده. ونجد بعض الدعاة هدام الله - [00:13:59](#)

انهم تكلفوا في مسألة الرسميات فابتعدوا صاروا فوجدوا فعلوا بينهم وبين الناس الناس البسيطين حواجز لا يستطيعون ان يصلون اليهم فما ارسلتك لمثل هؤلاء والله يا اخي رسالتي محتواها قاعدة وهي ان الداعية كلما كانت الحواجز بينه وبين الناس اخف كل ما كان انتفاع الناس به اعظم - [00:14:14](#)

فلا ينبغي للداعية ان يبني بينه وبين الناس حواجز كثيرة حواجز الهيبة وحواجز الخوف وحواجز قسوة الاخلاق وعدم الرحمة حواجز الارهاب والتخويف. فاذا اراد الانسان ان يسأل هذا الداعية فانه يضرب اخماس في اسداس قبل ان يعني تهيبا من هذا الداعية او تهيبا من - [00:14:37](#)

هذا الشخص يجد ان بينه وبينه حواجز يجد يرى من نفسه ان هذا الداعي يكلمه من شرفة عالية لا يستطيع الوصول اليه. فينبغي للداعية ان هذه الحواجز ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكسر هذه الحواجز فيما بينه وبين الصحابة وفيما بينه وبين عامة - [00:14:57](#)

فكان يكسرها بالابتسامة في وجوههم وهي ابتسامة دائمة. اوليست الابتسامة مما يكسر هذه الحواجز؟ ويقرب بين الداعي وبين قلوب الناس ويسهل ويسهل تسور هذا الداعية تسور الادب والاحترام. حتى لا يكون هناك شيء من الموانع - [00:15:17](#)

يكسرها صلى الله عليه وسلم بحاجة بحاجز بالابتسامة فيقول جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه قال ما رأي النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلم الا لا تبسم في وجهي. وقال صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك - [00:15:37](#)

وكان يكسرها ايضا بشيء اخر بشيء اخر وهي الممازحة اولم يكن يمازح اصحابه صلى الله عليه وسلم وكانوا يضحكون ويتبسم هو حتى تبدو نواجذه؟ الجواب بلى. جاء الى رجل من البادية فامسكه من قفاه وقال من يشتري هذا العبد؟ وكان رجلا دميم الخلقة - [00:15:57](#)

قال اذا تجدني كاسدا يا رسول الله. يقول ما حد شاريني انا دميم الخلقة. قال ولكنك عند الله غالي. فهذه فهذه الابتسامة وهذه الممازحة اوليست تكسر الحواجز فيما بين الداعية وبين الناس؟ هذا هو المطلوب. وقد كان الصحابة يتسابقون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وكان يجلس - [00:16:17](#)

معهم بعد صلاة الفجر الى ان تشرق الشمس يأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم. بل كان يكسر هذه الحواجز ايضا قائل اسئلة والالغاز عليهم. كان يقول ربما قال بعد صلاة العشاء ان من الشجر شجرة ها مثلها كمثل المسلم لا - [00:16:37](#)

تحت ورقها فيجعل الناس يبحثون عن حل للغز اوليس هذا مما يكسر تلك الحواجز؟ الجواب بلى. وكان يكسر هذه الحواجز بزيارة المريض ترغيب في فيه وكان يكسرها ايضا باجابة الدعوة. وقال من اجاب الدعوة ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله. اوليس - [00:16:57](#)

ذلك مما يكسر هذه الحواجز فاذا لا ينتفع الناس بالداعية الانتفاع الكامل ولا يستفيدون منه الاستفادة الكاملة وبينه وبينهم من الحواجز الشيء العظيم. فاذا ارادوا ان يسألوه ما استطاعوا. واذا ارادوا ان يعرضوا عليه مشكلة ما عرفوا كيف الطريق. لما؟ لانه عنده بينه وبينهم حواجز - [00:17:17](#)

عظيمة وهائلة لا الداعية الموفق هو من يوفقه الله الى كسر تلك الحواجز بالابتسامة وبالممازحة وبلين الجانب وبالرفق وبالعفو وبالصفح وبالحلم وبالاصلاح بين المتخاصمين وبالزيارة وبمشاركة الناس في افراحهم واتراحهم وبكثرة وروده على - [00:17:37](#)

الناس وورود الناس عليه حتى لا يبقى بينه وبينهم اي حاجز يكون سببا في امتناعهم من الاستفادة منه. فهذا تنبيه لابد للدعاة ينتبهوا له لان من الدعاة من يفرض ها على شخصيته هالة من الحواجز ويبني حول شخصيته هالة من البنيان حتى لا - [00:17:57](#)

يتصور احد شخصيته ويقول حتى لا يتجرأ علي احد وهذا انما يفرضه عليه الشيطان. والا فكم من انسان من الدعاة يبتسم ولا تزال هيبته ومحبه وفي قلوب الناس باقية ولا يزال تعامله بينه وبين الناس على اكمل احترام وتقدير ولله الحمد والمنة والله اعلم -

00:18:17

الله يعطيك العافية ما ننزل اليمن ايه في بعض المحافظات زي صنعاء او مأرب ايه تقوم الصلاة جماعة في البيت تقيمون الصلاة جماعة في البيت. طيب. يكون الجامع يبعد عن البيت خمس مئة متر - 00:18:35
يعني او ثلاث مئة متر هل هي صلاة جائزة في البيت الجواب المسجدية واجبة في اصح قول اهل العلم رحمهم الله. فاذا كان الانسان قادرا على المجيء الى المسجد الصلاة مع اخوانه المسلمين في بيت الله فلا يجوز له ان يصلي في بيته ولو جماعته. بل من صلى جماعة في بيته انتبهوا لما اقول - 00:18:51

من صلى جماعة في بيته مع قدرتهم على الحضور وشهود المسجد فليس لهم سبع وعشرون درجة. وانما لهم درجة واحدة مع ان صلاتهم صلاة جماعة ولكن الدالة التي دلت على فضل الجماعة وردت مطلقة في مكان ومقيدة بجماعة المسجد في مكان فالجماعة - 00:19:16

مضاعفة هي جماعة المسجد وليست جماعة البيت الا للعاجزين عن المجيء الى المسجد لبعد المسجد او لوجود مرض وغيره. يعني ثمة حواجز او مرض او بعد. فحينئذ لا بأس ولا حرج والا فالاصل ان يصلي الرجال القادرون القريبون من المسجد في المسجد ولا يجوز - 00:19:36

لاحد ان يتخلف ما دام يسمع النداء لما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل ضرير وليس لي قائد يقودني الى المسجد. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له - 00:19:56

فلما ولى دعاه وقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب. مع ان هذا الرجل له زوجة واولاد يستطيع ان يصلي جماعة خارج المسجد ولم يأذن له النبي عليه الصلاة والسلام. بل في سنن ابي داود باسناد صحيح وهو عبد الله ابن ام مكتوم. هذا الرجل الاعمى. فقال الى يا رسول - 00:20:16

اني رجل ضرير والمدينة كثيرة الهوام والسباع. فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي؟ فقال هل تسمع حي على الصلاة؟ حي على الفلاح؟ قال نعم يا رسول الله فقال فحيا هلا فحيا هلا يعني فاجب. وقال صلى الله عليه وسلم ولقد هممت ان امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس - 00:20:36

ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة يعني وين؟ في المسجد. فاحرق عليهم بيوتهم. فاذا كان الانسان قادرا على المجيء الى المسجد فلا يحل له ان يصلي في بيته ولو جماعة. وان صلاها جماعة وهم قادرون على المشي للمسجد فلا يأخذون اجر الجماعة اذ الجماعة التي دلت الدالة على - 00:20:56

مضاعفتها انما هي جماعة المسجد والله اعلم اذا كنتم مسافرين المسجدية انما تجب على من كان مقيما. واما المسافر فان كان يستطيع ان يصلي جماعة في غير المسجد فله ذلك لان - 00:21:16

المسجدية لا تجب على المسافر. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفريضة جماعة حيث حل وقتها اذا كان كافرا ولا يتقصد المساجد. حتى يصلي فيها وانما كان يصلي الجماعة حيثما اتفق في البرية. فالمسجدية تسقط عن المسافر - 00:21:37

لكن اذا كان المسافر ليس الا منفردا وحل عليه وقت الصلاة. ولا يجد جماعة الا في المسجد فيجب عليه حضور المسجد لعل استقلالا لان وسائل الواجب واجبة وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب والله اعلم. فتجب عليه المسجدية تبعا لا استقلالا - 00:21:57

احسن الله اليك شيخنا اه هل سنن اه الجمعة من تقليم الاظافر وغيره؟ هل لو كانت ليلة الجمعة او بعد صلاة الجمعة يشملها الفضل اعدلي السنن ماذا قلت في السنن؟ من قال لك ان من سنن الجمعة تقليم الاظافر - 00:22:17

فان فان اعتقاد سننية شيء في زمان او مكان يحتاج الى دليل. واين الدليل الدال؟ خل المقرفون معك. ايش بلاك الوالد ايدا فاذا ليس

هذا من السنة الخاصة بيوم الجمعة. فمن كانت اظافره طويلة ووافق طولها يوم الجمعة وكان شاربه طويلا ووافق طولها او قصه -

[00:22:37](#)

يوم الجمعة او كان الوقت الذي يفرغ فيه لاخت هذه الاشياء وهي سنن الفطرة يوم الجمعة ولم يخص يوم الجمعة بشيء من ذلك فلا بأس ولا حرج واما تخصيص شيء بزمان - [00:23:03](#)

او مكان بلا دليل على هذا التخصيص فلا يجوز في شريعة الله لان التخصيص حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة واضح؟ ولكن لنقل سنة الاغتسال مثلا لو ان الانسان اغتسل ليلة الجمعة افيكفيه - [00:23:18](#)
عن غسل يوم الجمعة الجواب لا يكفيه. لان هذا غسل يخص يوم الجمعة. فلا شأن له بليلة الجمعة. وقراءة سورة الكهف التي هي سنة في يوم الجمعة لو قرأها في ليلة الجمعة تكفيه؟ الجواب؟ نعم. لوجود الدليل الدال على ان من قرأها في ليلتها او - [00:23:38](#)
يومها اجزا ذلك عنه اجزا ذلك عنه والله اعلم ننظر الى علة الاغتسال. طبعها هو سأل عن الاغتسال بعد الصلاة. ننظر الى علة الاغتسال ما هي اذهاب الرائحة الكريهة لماذا؟ حتى يشهد الصلاة مع اخوانه المسلمين ولا يؤذيهم برائحته. فهل هذه العلة باقية بعد تفرق الناس وانتهاء الصلاة؟ فاذا لا - [00:23:58](#)

غسل للجمعة بعد الفراغ من الصلاة لانتهاه علقه شيخنا كثرت عليك اليوم بالاسئلة بس لا تصيري طويلة. لا تصير طويلة اسئلة كنت طويلة وما رأيك في الشباب؟ ما رأيك في الشباب؟ كانك - [00:24:24](#)
اي تفضل سؤال اجل سؤالا اخيرا ايه تفضل بارك الله فيك يا شيخ هو الحقيقة يا شيخ ملاحظ الان اتفاجأ الشيخ مع مرور الايام يا شيخ خاصة في السنة هذي والسنة اللي قبلها - [00:24:40](#)

اه اسراف كثير يا شيخ من طلاب العلم عن مجالس العلم وعن حضور المحاضرات بل تفاجأت يا شيخ في السنة هذي ان كثيرا منهم يا شيخ حلق لحيته في شيخ يعني الحقيقة انها ان تابني شيء من الخوف - [00:24:58](#)
سيما يا شيخ ان هؤلاء ربما كانوا قدوات لنا في زمن فات يعني وكان يا شيخ يعني الانسان لا يعتقد في يوم من الايام ان الانسان هذا قد مثلا ينتكس او يحلق لحيته - [00:25:17](#)

فالاسباب يا شيخ هل هي متعلقة بذات الشخص نفسه وما هو توجيهك بارك الله فيك الحمد لله. ينبغي اولا ان نعتد القاعدة التي رواها روزين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال من كان مستنا - [00:25:29](#)
فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. فما دام الانسان حيا وروحه بين جنبيه فانه لا تؤمن عليه الفتنة ولذلك احفظوا هذه القاعدة لا تؤمن الانتكاسة على احد وان بلغ في الهداية مبلغها ولا يؤمن ولا ولا - [00:25:46](#)

من هداية احد ولا ييأس من هداية احد وان بلغ في الظلال مبلغه. فلا يأس من هداية احد كما انه لا امن من انتكاسة احد. فما دامت الروح بين جنبي الانسان فهو لا يزال على خطر. فان كان ضالا فلا ييأس من هدايته. وان كان مهتديا فلا نأمن من - [00:26:06](#)
مكر الله عز وجل فيه فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. ثم اضيفوا الى هذا ايها الاخوان لهاتين القاعدتين قاعدة اخرى وهي ان بواطن النفوس تغلب ظواهر الجوارح. فان هذه الانتكاسة التي ظهرت على الجوارح لابد وان يكون لها خلل في - [00:26:26](#)
قلب في الباطن كان موجودا ولم يبادر باصلاحه. كان موجودا هذا الخلل في الباطن. فان الله لا يخذل من اقبل عليه باطلا وظاهرا. ثم الله عز وجل عن طريق هدايته من غير سبق وجود خلل؟ الجواب لا. ثمة خلل باطل. ثمة خلل باطني هو الذي اوجب له هذه الانتكاسة - [00:26:46](#)

ولكن تأخرت هذه الانتكاسة والا فكانت الانتكاسة ها مبنية على هذا الخلل. فلذلك اذا اراد الانسان ان يحمي نفسه ومن هذا الحور بعد الكور فليتفقد قلبه. فربما تكون هناك شبهة او شهوة انتبهوا لي. فربما تكون هناك شبهة او شهوة - [00:27:06](#)
هي التي اوجبت له هذه الانتكاسة. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة انتبهوا في رواية قال فيما يبدو للناس حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - [00:27:26](#)
ما الذي اوجب خذلان الله له في اخر حياته؟ عمله الباطني انه لا يريد باعماله وجه الله ولا الدار الآخرة. واما من اقبل على الله باطنا

وظاهرا بقلب تقى ونقى لا شبهة ولا شهوة فيه فوالله لن يزيده الله بالاقبال عليه - [00:27:46](#)

الا ثباتا ورسوخا واعانة وتيسيرا لاسباب الثبات باذن الله عز وجل. فاذا اردنا ان نكتفي من هذا الامر ان نتفقد في قلوبنا واضف الى

هذا ان من اعظم ايضا ما يوجب الانتكاسة الظاهرية ذنوب الخلوات ذنوب الخلوات - [00:28:06](#)

التي يخفيها الانسان عن اعين الناس. فهذه غالبا ما تظهر على الانسان في اواخر حياته فتحرفه عن طريق الاستقامة والهداية تختتم له بشر بسبب ماذا؟ بسبب تلك بسبب هذا الذنب الذي كان يخفيه عن اعين الناس. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. فاذا -

[00:28:26](#)

ساد البواطن وذنوب الخلوات هي من اعظم ما يوجب انحراف الانسان عن طريق الاستقامة فالواجب على الانسان ان يحذر من ذلك واعظم من ذلك ان يكثر من دعاء الله عز وجل بالثبات والا يأمن على نفسه من الانتكاسة مهما بلغ في دينه ما بلغ فلا يزال منطرحا -

[00:28:46](#)

عند عتبة باب الكريم داعيا ربه عز وجل بان يثبتته وان يصرف قلبه على طاعته وان يصرفه عن معصيته ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة. ففي صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال كان النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:29:06](#)

كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ثم قال ماذا عليه الصلاة والسلام؟ اللهم مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. وفي رواية اصرف قلبي عن معصيتك وفي جامع الامام الترمذي باسناد صحيح من حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر

ان يقول اللهم مثبت القلوب ثبت قلبي على طاعتك فقلت يا رسول الله امنا بك وبما - [00:29:26](#)

به فهل تخاف علينا؟ قال نعم. نعم. يعني اخاف عليكم من الانتكاسة. اخاف عليكم الحور بعد الكور. فان قلوب العباد بينهم اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء او قال صلى الله عليه وسلم فمع كثرة انتبه. الدعاء بالثبات ومع التوبة من ذنوب الخلوات ومع

محاولة تطهير البواطن من - [00:29:46](#)

من الشبهات والشهوات سوف يثبت الانسان ولن ينتكس في يوم من الايام. فهؤلاء الذين يتساقطون امامنا عن الصراط المستقيم بين الفينة والاخرى. عندهم اما تقصير في الدعاء او عندهم شيء من الخلل الباطني او عندهم شيء من ذنوب الخلوات. اسأل الله ان

يحمينا واياكم - [00:30:06](#)